

الصواعق المحرقة

هذا ملخص تلك الوقائع ولها بسط لا تحتمله هذه العجالة على أن الاختصار في هذا المقام هو اللائق فقد قال إذا ذكر أصحابي فأمسكوا وقد أخبر بوقعة الجمل وصفين وقاتل عائشة Bها والزبير عليا كما أخرجه الحاكم وصححه البيهقي عن أم سلمة قالت ذكر رسول الله ﷺ خروج أمهات المؤمنين فضحكت عائشة Bها فقال انظري يا حميراء أن لا تكوني أنت ثم التفت إلى علي فقال إن وليت من أمرها شيئا فافرق .

و أخرج البزار وأبو نعيم عن ابن عباس مرفوعا أيتكن صاحبة الجمل الأحمر تخرج حتى تنبجها كلاب الحوآب فيقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعد ما كادت لا تنجو .

و أخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن أبي الأسود قال شهدت الزبير خرج يريد عليا فقال له علي أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول تقاتله وأنت له طالم فمضى الزبير منصرفا وفي رواية أبي يعلى والبيهقي فقال الزبير بلى ولكن نسيت